Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (12): 30 June 2021
P: 91 - 117
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (12): 30 يونيو 2021 م
ص: 91 - 117

Role of King Salman Humanitarian Aid and Relief Centre in eliminating the effect of crises and disasters from the viewpoint of center's employees

Yousef Daham Alanazi
Naif Arab University for Security Sciences || KSA

Abstract: this study aimed to identify the role of the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action in reducing the effects of crises and disasters, through: Identifying the reality of managing and coordinating humanitarian and relief work at the international level at the King Salman Relief and Humanitarian Center. Knowing the extent of the contribution of the King Salman Relief and Humanitarian Center in dealing with disasters and humanitarian crises. Identify the obstacles that face the King Salman Center for Relief and Humanitarian Action in managing and coordinating relief and humanitarian work, and find out whether there are statistically significant differences in the responses of the study community towards the study axes due to their variables. The method and tool of the study were: The researcher used the descriptive approach, and also used the questionnaire as a tool to collect data.The population of the current study consists of all the workers at the King Salman Humanitarian Aid and Relief Center in Riyadh, whose number is (350) employees, and the sample of the study was (234) employees, the study reached the following results:

The reality of managing and coordinating the humanitarian and relief work of the King Salman Humanitarian Aid and Relief Center indicates the center's excellence in communicating with international specialists and international organizations in light of cooperation and a common strategy. The center has an effective and significant role in mitigating the effects of disasters and crises by providing and supporting care for those directly affected, as well as by supporting relief and humanitarian organizations. The center provides its humanitarian and relief services under international humanitarian law without discrimination, whether they are racial, sectarian or racist. Humanitarian and relief work faces some obstacles that limit its effectiveness, the most important of which is the lack of transparency and cooperation by some governments affected by disasters and crises. It was found that the views of the employees in the King Salman Center on the first axis indicates (I agree) with an arithmetic average (3.96), in the second axis they contribute to a moderate degree with an arithmetic average (3.25) and in the third axis it indicates (I agree) with a mean of (4.17). In light of Results,The study recommends the following:

Work to spread the culture of volunteerism more in societies through schools, universities and other community institutions. Encouraging the public and private sectors and individuals, including the center's staff, to innovate in relief and humanitarian work, which helps the humanitarian and relief organizations to provide their services in a distinguished and rapid manner. The necessity to continuously monitor the follow-up of disasters and humanitarian crises around the world and work to urgently contribute to the provision of humanitarian and relief services to them. Work to raise awareness of the dangers and impacts of disasters and crises among individuals, organizations and charities, and qualify them to participate in facing these risks by developing plans, programs and training courses in cooperation with the concerned authorities.

Keywords: King Salman Relief Center - Humanitarian work - Crises and disasters

دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث (دراسة حالة) من وجهة نظر العاملين في المركز

يوسف دحام العنزي

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، وذلك من خلال: التعرف على واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. ومعرفة مدى إسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية، التعرف على المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني. ومعرفة ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في إجابات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالرياض والبالغ عددهم (350) موظفا، وكانت عينة الدراسة (234) موظفاً. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

أن واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يشير إلى تميز المركز في التواصل مع المختصين الدوليين والمنظمات الدولية في ضوء تعاون واستراتيجية مشتركة. ان المركز له دور فاعل وكبير في التخفيف من آثار الكوارث والأزمات من خلال تقديم ودعم الرعاية للمتضررين بشكل مباشر وايضاً عن طريق دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية. ان المركز يقدم خدماته الإنسانية والإغاثية في ظل القانون الدولي الإنساني دون تمييز، سواءً كانت عرقية أو مذهبية أو عنصرية. ان العمل الإنساني والإغاثي يواجه بعض المعوقات التي تحد من فاعليته ومن أهمها غياب الشفافية والتعاون من قبل بعض الحكومات المتضررة من الكوارث والأزمات. تبين أن وجهات نظر الموظفين في مركز الملك سلمان حول المحور الأول يشير الى (أوافق) بمتوسط (3.96) وفي المحور الثاني تسهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.25) وفي المحور الثالث يشير الى (أوافق) بمتوسط (4.17.) . وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

العمل على نشر ثقافة التطوع بشكل أكبر في المجتمعات من خلال المدارس والجامعات والمؤسسات المجتمعية الأخرى. تشجيع القطاعات العامة والخاصة والأفراد بما فيهم العاملين بالمركز على الابتكار في الأعمال الإنسانية الإغاثية مما يساعد المنظمات الإنسانية والإغاثية على تقديم خدماتها بشكل مميز وسريع. ضرورة القيام برصد متابعة الكوارث والأزمات الإنسانية حول العالم بشكل دائم والعمل على المساهمة العاجلة في تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم. العمل على رفع الوعي بمخاطر وآثار الكوارث والأزمات لدى الأفراد والمنظمات والجمعيات الخيرية وتأهليهم للمشاركة في مواجهة تلك المخاطر من خلال وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية بالتعاون مع الجهات المعنية.

الكلمات المفتاحية: مركز الملك سلمان للإغاثة -الأعمال الإنسانية -الأزمات والكوارث المقدمة.

مقدمة.

بدأت المخاطر والأزمات والكوارث تظهر مع بزوغ فجر البشرية، ومع مرور الزمن باتت تلك المخاطر والأزمات والكوارث تهدد الحياة البشرية من جميع جوانبها، لذلك أصبحت الحاجة ملحةً للحد من تلك الأزمات والكوارث والتعامل مع آثارها المترتبة عليها، ومع تقدم الزمن تطورت المجتمعات البشرية وتكون فيها فرقاً متخصصةً في العمل الإنساني والإغاثي والتي تمثلت إحدى أدوارها في مساعدة الناس على العيش في مجتمع قوي متماسك يساند بعضه البعض ومتحداً ضد جميع التهديدات والأزمات والكوارث.

وقد كان للإسلام دوراً كبيراً في تجسيد معنى الإنسانية في المجتمعات البشرية حيث حفز أفراد المجتمع على تقديم يد العون للمحتاج بما يكفل له الحياة الكريمة، قال الله تعالى "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أو فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا " (المائدة: 32)، وقال تعالى " الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ " (ال عمران: 134)، ويقول النبي

محمد ﷺ " من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فليسر على معسر، أو ليضع عنه ". (صححه الألباني في صحيح الترغيب).

ومع تطور الحياة المدنية نشأت المنظمات الإغاثية والإنسانية التي تعمل على المحافظة على أمن وسلامة أفراد المجتمع البشري ومساعدتهم في القضاء والسيطرة على الأزمات والكوارث، حيث تم تشكيل وكالات وهيئات في الأمم المتحدة تهتم بمساعدة المنكوبين والمتضررين من الأزمات والكوارث وأيضاً لتنسيق وتنظيم الجهود الدولية في هذا المجال، فأصبحت الأزمات جزء من الحياة، وقد زاد خطرها في العصر الحالي الذي اتسم بأزمات ذات طابع داخلي من صنع البيئة الداخلية وذات طابع خارجي بفعل البيئة الخارجية والطبيعة البشرية، وتحدث الأزمة حالة من الصدمة الناتجة عن فجائية حدوثها أحيانا، لما يترتب عليها من خسائر فادحة (عبد العاطي، 2006: 4).

تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بدراسة الأزمات، على المستويات العالمية أو المحلية، وفي شتى التخصصات، وذلك بعد أن تزايدت الأزمات في عالمنا المعاصر وتعددت أبعادها وأسبابها وأنواعها وأثّرت على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فعلى قدر اتساع العالم وتقدمه وزيادة السكان تزداد الصراعات وتتعارض المصالح، وبالتالي تتخلق الأزمات وتؤثر على الفرد والجماعة والمجتمع حتى اعتبر البعض أننا نعيش في عصر الأزمة (الخضيري، 1995: 7)، وبما أن المملكة تنهج النهج الإسلامي الذي يحث على إغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج، فقد قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء العديد من المنظمات الإغاثية والإنسانية التي تهتم في مساعدة الآخرين في الظروف الصعبة والحرجة، حيث أنشئ مؤخراً مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مكملاً للجهود التي بذلتها الدولة في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية وأيضاً لتنظيمها بشكل يواكب آخر التطورات في مجال الإغاثة والعمل الإنساني.

لذا فإن هذه الدراسة سعت لبحث دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث من خلال استعراض أهمية العمل الإنساني والإغاثي في التقليل من الآثار المترتبة على الأزمات والكوارث.

مشكلة الدراسة

تواجه الدول والمنظمات والمجتمعات الكثير من الأزمات والكوارث، حيث أفادت تقارير منشورة عن الأمم المتحدة بوجود 141مليون شخص بحاجة إلى مساعدة طارئة في 37 دولة (التقرير الشهري للأمم المتحدة: تقرير 2017يونيو)؛ " وانطلاقا من هذا الدور العالمي جاء دور المملكة العربية السعودية الإنساني والريادي تجاه المجتمع الدولي في شتى أنحاء العالم واستشعاراً منها بأهمية هذا الدور في رفع المعاناة عن الإنسان ليعيش حياة كريمة فبادرت بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ليكون مركزاً مخصصاً للأعمال الإغاثية والإنسانية، ويعتمد المركز في أعماله على ثوابت تنطلق من أهداف سامية ترتكز على تقديم المساعدات للمحتاجين الفعليين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم بعيدًا عن أي دوافع غير إنسانية بآليات رصد دقيقة وطرق نقل متطورة وسريعة وتقديم المشاريع والبرامج المتنوعة من خلال الاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة ذات الموثوقية العالمية". https://www.ksrelief.org/ Arabic/Pages/Home.aspx (استرجعت بتاريخ 2018/3/6).

أسئلة الدراسة:

واستناداً لما تقدم تمت صياغة أبعاد المشكلة بالتساؤل الرئيس للدراسة، بما يلي:

ما دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث من وجهة نظر العاملين فيه؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه؟
2- ما مدى إسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه؟
3- ما المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني من وجهة نظر العاملين فيه؟
4- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في إجابات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية؟

أهداف الدراسة:

سعى الباحث في هذه الدراسة بوجه عام إلى التعرف على دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، وذلك من خلال:

1- التعرف على واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
2- معرفة مدى إسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية.
3- التعرف على المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني.
4- معرفة ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في إجابات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم.

أهمية الدراسة:

يمكن تلمس أهمية هذه الدراسة في جانبين:

1- الأهمية العلمية:

يأمل الباحث من هذه الدراسة أن تقوم ببحث ودراسة العمل الإغاثي والإنساني أثناء الأزمات والكوارث وكذلك التعرف على الأدوار والجهود التي تقوم بها المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية في مواجهة تلك الأزمات والكوارث ومن ذلك يتم إثراء المكتبة العربية بآخر المستجدات في هذا المجال.

2- الأهمية العملية:

برزت أهمية الدراسة في النتائج التي ستتوصل اليها، والتي قد تسهم في تفعيل دور المنظمات الإغاثية في الحد من الآثار التي تخلفها الأزمات والكوارث بشكل عام ودور مركز الملك سلمان بشكل خاص، وذلك من خلال إيضاح المعوقات التي واجهها المركز في العمل الإغاثي والإنساني وما هي أفضل السبل لمواجهة تلك المعوقات.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

- الحدود الموضوعية: دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال والإنسانية.

- الحدود الزمنية: غطت هذه الدراسة الفترة الزمنية خلال عام 1440هـ -2018م.
- الحدود البشرية: العاملين بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال والإنسانية.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- **الدور:**
  - لغةً: " الطَّبَقَةُ من الشيءِ المُدار بعضُه فوق بعضِه، ويقال: انْفَسَخَ دَوْرُ عمامتِه، والدَّوْرُ (عند المناطِقة): توقف كل من الشيئين على الآخر، والدَّوْرُ النَّوْبَةُ، والجمع: أَدْوار " (مجمع اللغة العربية، 2004: 147).
  - اصطلاحاً: " هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أنّ كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها " (نشوان، 1992: 109).
  - إجرائياً: مجموعة من الأعمال والجهود التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مواجهة الآثار التي تخلفها الأزمات والكوارث.
- **الإغاثة:**
  - لغةً: " أصلها الثلاثي غوث، الغين والواو والثاء كلمة واحدة، وهي الغوث من الإغاثة وهي الإعانة والنصرة عند الشدة" (ابن فارس، 2002: 400)
  - " مصدر فِعله أغاث، والغَوث: الإعانةُ قال: غاث الله فلاناً يُغيثه إذا أعانه على شدة " (ابن منظور، 2005: 175).
  - اصطلاحاً: لا يختلف مفهوم الإغاثة في المعنى الاصطلاحي عنه في المعنى اللغوي إذ تُعَرف الإغاثة في الاصطلاح على أنها " تقديم الغوث: وهو التخليص من الشدة والنقمة، والعون على الفكاك من الشدائد " (الزبيدي، 1994، ص214).
  - إجرائياً: يعرفه الباحث على أنه: مجموعة المساعدات التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للأشخاص المتضررين أو المنكوبين من الأزمات والكوارث مما يساعدهم في ممارسة حياتهم الطبيعية.
- **العمل الانساني:**
  - لغةً: " العين والميم واللام أصل واحد صحيح، وهو عام في كل فعل يفعل " (ابن فارس، 2002، ص145)
  - يقال: " استعمله طلب آليه العمل. ورجل عمل أي مطبوع على العمل " (الرازي، 1999، ص 218)
  - " اسم مؤنَّث منسوب إلى إنسان، أعمال إنسانيَّة، جموع خصائص الجنس البشري التي تميّزه عن غيره من الأنواع القريبة، ضدّ البهيميّة أو الحيوانيّة " (اللغة العربية المعاصر، 2004: 326).
  - اصطلاحاً: العمل الإنساني يعني "المعونة المتبادلة ومساعدة الناس الأقل حظاً وتقديم الرعاية والخدمات على المستويات المجتمعية المختلفة فأشكاله متعددة بدءًا من المساعدة الذاتية إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة والكوارث من خلال مجهودات الإغاثة وتخفيف آثار الفقر" (بركات، 2005: 3).
  - إجرائياً: هي الجهود والخدمات التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للأفراد أو المجتمعات في جميع الظروف وخصوصاً في الظروف الغير طبيعية أثناء الأزمات والكوارث.
- **آثار:**
  - لغةً: "الأثر بقية الشيء، والجمع آثار، وأثور، وهو الخبر، ويقال خرج في أثره وأثره أي خرج بعده، وتبع أثره " (الفيروزآبادي، 1987: 392).

- وقال ابن منظور (ت 711 ه): " الأثر-بالتحريك -ما بقي من رسم الشيء، والتأثر: إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء ترك فيه أثراً ".
- اصطلاحا:" لا يختلف لفظ (أثر) اصطلاحا عن المعاني اللغوية، وأكثر ما يستعمله الفقهاء للدلالة على بقية الشيء، أو ما يترتب على الشيء" (الفقه الإسلامي، 2002: 259)
- " وهو ما بقي من رسم الشيء " (البستاني، 1990: 392).
- إجرائياً: ويعرف الباحث الآثار بأنها: التغيرات التي تتركها الأزمات والكوارث على الأفراد أو المجتمع أو البيئة بشكل عام وتتطلب تعاون الدولة مع المؤسسات والمنظمات الإنسانية والإغاثية.

- **الأزمات:**

- الأزمة لغةً: " الشدة والقحط، وأزم عن الشيء أي أمسك عنه، والأزمة الحمية، والمأزم هو المضيق " (الرازي، 1999، ص15).
- اصطلاحاً: هي " نقطة تحول وحالة متوفرة للانتقال " (الشعلان، 2002: 24).
- وعرفت بأنها " شعور العاملين في المنظمة وإدراكهم أنهم غير قادرين على الحصول على الموارد المطلوبة، وغير قادرين على إنجاز الأهداف المطلوبة، وأن الوقت المتاح غير كاف لاتخاذ ما يلزم لتلافي الخسائر أو لمنع استمراريتها وتفاقمها " (الأعرجي، 1999: 170).
- وكما عرفت الأزمة بأنها " عبارة عن خلل يؤثر ماديا على النظام كله كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام " (الحملاوي، 1993: 15).
- إجرائياً: هي ظروف مفاجئة وغير متوقعة تهدد حياة أفراد المجتمع البشري أو أي من مكوناته وتتطلب التدخل السريع من قبل الهيئات والمنظمات الإغاثية والإنسانية للحد من الخسائر البشرية والمادية المترتبة على هذه الظروف.

- **الكوارث:**

- لغة: " جمع كارثة الكارِثَةُ: مصيبة عظيمة وخراب واسع " (اللغة العربية المعاصر، 2004: 219)
- اصطلاحاً:" الكارثة محنة مفاجئة تصيب المجتمع بسبب أحداث طبيعية أو بشرية مما يتطلب وضع نظام اجتماعي خاص مؤقت أو دائم " (محجوب، أميرة، 2008: 281) وتعرف الكارثة بأنها " حادث أو خلل مفاجئ في حياة مجتمع ما ينتج عنه خسائر مادية وبشرية جسيمة تفوق قدرة وإمكانات أجهزة الدولة المختلفة عند التعامل معها " (الصيرفي، 2008: 38).
- إجرائياً: هي حالة صعبة تسببت بخسائر بشرية ومادية كبيرة تفوق قدرات المجتمع أو الدولة وتتطلب تدخل المنظمات الإغاثية والإنسانية في التقليل من هذه الخسائر.

المبحث الأول- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

إن الحديث عن العمل الإغاثي والإنساني أصبح من الضروريات المهمة وذلك لما يشهده العالم من كوارث وأزمات حجمها يفوق القدرات البشرية وايضاً قدرات بعض الدول لذلك كان لابد من وجود كيانات وهيئات ومنظمات تساهم في الحد من آثار تلك الكوارث والأزمات على المتضررين، لذلك تناول الباحث في هذه الدراسة مفهوم الإغاثة والأعمال الإنسانية ودور الإسلام فيها وأنواعها ومبادئها والمعوقات التي تحد منها وأيضاً تعريف الأزمات

والكوارث وآثارها وأهم الاستراتيجيات في مواجهتها والجهود المحلية والإقليمية والدولية في الحد من الآثار المترتبة عليها ومن ثم تطرق الباحث إلى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بدءًا بنشأته وأهدافه وصولاً إلى دوره في الحد من آثار الأزمات والكوارث.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

انطلاقا من إنسانية المملكة ودورها الريادي تجاه المجتمع البشري في شتئ بقاع العالم وايماناً منها بأهمية هذا الدور المهم في رفع المعاناة عن الأفراد والمجتمعات المتضررة جراء الكوارث والأزمات بادرت بإنشاء مركز يختص بالإغاثة والأعمال الإنسانية ليصبح مركزاً دولياً رائداً في مجال الإغاثة والأعمال الإنسانية حيث تم افتتاحه في 16 مايو 2015م بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود، حيث ينطلق المركز من ثوابت وقيم إنسانية ترتكز على تقديم المساعدة للمحتاجين وإغاثة المتضررين في أي مكان كانوا وذلك باستخدام البات رصد ونقل حديثة ومتطورة ويتم ذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية الإنسانية غير الربحية، كما يسعى المركز أن تكون البرامج والمساعدات التي يقدمها متنوعة وتلبي احتياجات الافراد والمجتمعات المتضررة. https://www.ksrelief.org/Arabic/About/Pages/vesion.aspx

دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث:

يمر العالم اليوم بالكثير من الكوارث والأزمات والحروب التي تخلف العديد من القتلى والجرحى والمرضى واليتامى والمحتاجين كما تزيد من حجم الدمار والتلوث التي بدورها تعطل الحياة في المرافق العامة والخاصة من مشافئ ومصانع ومطارات وغيرها مما يتطلب على الدول والمنظمات والهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية أن تهب لمساعدة المنكوبين والمتضررين من هذه الاحداث وتقدم لهم الرعاية التي تساعدهم على العيش والاستقرار، ويأتي في مقدمة الدول الداعمة للمنكوبين والمتضررين المملكة العربية السعودية التي منذ تأسيسها وهي تنهج هذا المبدأ الإنساني النبيل والذي تستمده من الشريعة الإسلامية التي تحث على إغاثة اللهفان ومساعدة المحتاج بعض النظر عن الأديان والأعراق والمذاهب (الدريويش، 2001: 32).

إن مسيرة المملكة في مجال خدمة الإنسانية ابتدأت منذ توحيدها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود -رحمه الله- فبعد أن من الله عليه بنعمة التوحيد والاستقرار في البلاد انطلق إلى النظر في أحوال المسلمين في جميع أنحاء العالم والنظر في احتياجاتهم ومشاكلهم ومساعدتهم حسب الإمكانات التي كانت متاحة في ذلك الوقت وبعد أن أفاء الله على هذه البلاد بالخير والبركة بدأ - رحمه الله - بالعطاء السخي الذي يحقق للمسلمين في كل مكان العيش بأمن وأمان واستقرار، وقد سار على هذا النهج النبيل والسنة الحسنة أبناؤه من بعده بِدأً بالملك سعود حيث بذل جهده في هذا المجال ثم الملك فيصل الداعي إلى وحدة العالم الإسلامي وتضامنه، ثم تابع هذا النهج الإنساني النبيل الملك خالد ثم الملك فهد ثم الملك عبدالله -رحمهم الله جميعاً- (الدريويش، 2001: 34-37).

إلى أن جاء دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله - فواصل المسيرة، واتسع العطاء، وعم البذل والسخاء، فالملك سلمان يعتبر مدرسة في العمل الإنساني والإغاثي حيث أشتهر-حفظه الله- منذ أن كان أميراً بأنه "أمير الغوث "، فقد تولى العديد من اللجان الشعبية والخيرية التي تتعامل مع ضحايا الحروب والكوارث التي اجتاحت العالم الإسلامي بِدءًا من القضية الفلسطينية والبوسنية وغيرها ووصولاً إلى الأزمة اليمنية الراهنة التي في ظلها أمر-حفظه الله- بإنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الذي يهدف إلى نقل العمل الإنساني والإغاثي السعودي إلى مستوى عال ومميز ورائد في العالم.

فالمركز رغم حداثته إلا أنه قام بأعمال إنسانية إغاثية كبيرة ومميزة مما جعل العالم يثني على جهوده في خدمة الإنسانية ومن أبرز تلك الجهود ما هو موضح في التقارير التالية:

ويلاحظ من خلال الاطلاع على تقارير المركز انه تنوع مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وأيضاً انتشارها في العديد من الدول المتضررة من الأزمات والكوارث فالمركز رغم حداثته إلا أنه ساهم بشكل كبير في رفع المعاناة عن المتضررين من الكوارث والأزمات وذلك وفقاً لتوجهات القيادة الحكيمة في المملكة العربية السعودية، حيث يوضح التقرير السابق عدد المشاريع التي قام بها المركز منذ تأسيسه 492 مشروعاً وكان للأمن الغذائي الاهتمام الأكبر حيث كانت عدد المشاريع فيه 167مشروعاً وبتكلفة 537586644 مليون دولار أمريكي، ثم المشاريع المتعلقة بالصحة حيث بلغت 145 مشروعاً وبقيمة 471122677مليون دولار امريكي ثم مشاريع التعافي المبكر والتي بلغت 31 مشروع وبتكلفة تقدر بـ 160267571 مليون دولار أميركي، ثم المشاريع المتخصصة في الإيواء والتي بلغت 28 مشروع وبتكلفه 120240821 مليون دولار أمريكي ثم المشاريع المتعلقة بالمياه والإصحاح البيئي وعددها 25 مشروع وبتكلفه إجمالية قدرها 126938242مليون دولار أمريكي، ومن ثم دعم العمليات الإنسانية وعدد المشاريع فيها 25 مشروع وبتكلفة 223174878 مليون دولار أمريكي، ثم التعليم الذي بلغ عدد المشاريع فيه 18 مشروع وبتكلفة 77738631 مليون دولار أمريكي، وبلغت مشاريع الحماية 15 مشروع وبتكلفة 50728920مليون دولار أمريكي، وكذلك مشاريع الخدمات اللوجستية بلغت 8 مشاريع وبتكلفة تقدر بـ 42848883 مليون دولار أمريكي، والمشاريع المخصصة للتغذية بلغت 5 مشاريع وبتكلفة 40299515 مليون دولار أمريكي واخيراً مشروع الاتصالات في الطوارئ والذي بلغت تكاليفه 16 مليون دولار أمريكي كل هذه الأرقام توضح اهتمام المركز بالعمل الإنساني والإغاثي وتنوع المشاريع بما يخدم جميع جوانب الحياة لدى المتضررين من الحروب والأزمات والكوارث.

ومن أبرز الدول المستفيدة من المشاريع التي أقامها المركز:

يلاحظ هنا أن لليمن النصيب الأكبر من جهود المركز ثم سوريا ثم الصومال والروهينجا حيث شملت جهود المركز العديد من المشاريع التي بدورها أعادت الحياة الكريمة للمتضررين من الكوارث والأزمات حيث بلغ عدد المشاريع المنفذة في اليمن 301 مشروع وبتكلفة 1,67مليار دولار أمريكي بالتعاون مع125شريك من شركاء المركز وكان لقطاع الصحة النصيب الأكبر منها بعدد 120 مشروع ومن ثم الأمن الغذائي 64 مشروع والتعافي المبكر بعدد 20 مشروع وقطاعات متعددة بعدد 12مشروع ثم الإيواء 16 مشروع والمياه والإصحاح البيئي 17مشروع ودعم تنسيق العلميات الإنسانية بعدد 18 مشروع وفي الحماية بلغت المشاريع 12 مشروع والخدمات اللوجستية كان عدد المشاريع فيها 7مشاريع وقطاع التعليم نفذ فيه 10 مشاريع والتغذية 4 مشاريع واتصالات الطوارئ مشروع.

وفي سوريا بلغ عدد المشاريع التي نفذها المركز 49 مشروع وبالتعاون مع 15من الشركاء الدوليين وبتكلفة قدرها 83234500 مليون دولار أمريكي وفي الصومال ايضاً كان للمركز مساهمات واضحة وكبيرة حيث بلغ عدد المشاريع التي نفذها المركز 9 مشاريع وبالتعاون مع العديد من الشركاء وبلغت تكلفة تلك المشاريع 21951030 مليون دولار امريكي كما كان للمركز مساهمات في تخفيف الضرر عن اللاجئين الروهنجا وتوفير الحياة الكريمة لهم وذلك بتنفيذ 12 مشروعاً وبتكلفة إجمالية 16804421 مليون دولار أمريكي.

كما أن المركز اهتم بجميع فئات المجتمع في الدول المتضررة حيث خصص المركز 171 مشروع متعلقة بالطفل في العديد من القطاعات من أبرزها الصحة والتعليم والمياه والتغذية، كما نفذ المركز أكثر من 200 مشروع لدعم المرأة في عدة قطاعات من أهمها الغذاء والصحة والتعليم. https://www.ksrelief.org/Arabic/DataAndResult /Pages/StatisticsProjects.aspx

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة الحجيلان (2017)** وهي بعنوان:" دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث، وتكونت عينة الدراسة من (77) ضابطا من الإدارة العامة للعمليات بمديرية الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية والإدارات الداخلية والخارجية التابعة لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تناولت فعالية دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث وكان من أبرز ملامح فاعليتها إسهامها في رفع الروح المعنوية للمتضررين من الكوارث، وإسهامها بشكل فاعل في التخفيف من الآثار المادية للكوارث على المتضررين.
- **دراسة العنزي (2017)** بعنوان: " تدابير تطوير استجابة مؤسسات المجتمع المدني للكارثة " هدفت الدراسة على التعرف على التدابير الممكنة لمؤسسات المجتمع المدني لتطوير دورها في الاستجابة للكارثة، فالباحث استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة يتفقون وبدرجة مرتفعة على الأمور التي يجب أن يقوم بها المجتمع المدني للاستجابة والتعامل مع الكوارث.
- **الهاشمي (2017)** دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث هدفت الدراسة إلى تحليل دور القوانين والتشريعات الدولية والوطنية في الحد من الكوارث والأزمات وذلك من خلال توضيح دور تلك التشريعات على المستوي الدولي والوطني، وما أحرزته الدول والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية في وضع وسن تلك القوانين والوقوف على مدى تناسب قوانين وقواعد ومبادئ الاستجابة الدولية في حالات الكوارث والمخاطر، والتعرف على الفجوات التي يسدها التشريع في أنشطة وأعمال الحد من مخاطر الكوارث حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي وتوصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية: أن الكوارث حطت باهتمام دولي وذلك لأن الكوارث لا تعترف بالحدود الدولية.
- **دراسة الشهري (2013)** وهي بعنوان:" رؤية استراتيجية لتطوير العمل التطوعي في المنظمات الإنسانية، هيئة الهلال الأحمر أنموذجا "هدفت الدراسة إلى: التعرف على التصور الاستراتيجي الذي يمكن تناوله فيما يتعلق بأنشطة المنظمات الإنسانية في المملكة عموما لتطوير العمل التطوعي بها. وقد تشكل مجتمع الدراسة من جميع المتطوعين لدى هيئة الهلال الأحمر السعودي بمدينة الرياض، ويبلغ عددهم (312) متطوعاً، وتمثلت عينة الدراسة في (40) فرد من أفراد مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ووظف المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من الميدان. ومن أهم نتائج الدراسة: أن مواطن ونقاط القوة في عمل هيئة الهلال الأحمر السعودي أن معظم متطوعية لديهم حماس كبير لممارسة العمل التطوعي، وغالبيتهم لا يرون مبرراً لحصول المتطوع على عائد مادي مقابل تطوعه،
- **دراسة الصديق (2009)** بعنوان "أثر المساعدات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي" هدفت الدراسة إلى التعرف على المردود التنموي الذي أحدثته المساعدات التي قدمت إلى مجتمع الدراسة والتعرف على مدي كفايتها المجتمع الدراسة. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي وذلك لوصف مجتمع الدراسة ولتحليل بيانات الدراسة الميدانية عبر أدوات جمع البيانات من استبانة ومقابلة وملاحظة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اتضح من الدراسة الميدانية أن المنطقة كانت تواجه معوقات تنموية قبل تقديم المساعدات الخيرية.
- **دراسة لطفي (2004)** بعنوان "العمل الخيري الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية" هدفت الدراسة بوجه عام التعرف على ملامح التطور التاريخي

للعمل التطوعي الخيري الإنساني في المجتمع الإمارات التقليدي والحديث، كما هدفت أيضا إلى معرفة بناء الجمعيات الخيرية ودورها في خدمة المجتمع ودوافع المستفيدين منها بالإضافة إلى معرفة معوقات العمل الخيري الإنساني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي واعتماده على طريقة أسلوب المسح الاجتماعي واستخدم أيضاً العينة العشوائية البسيطة بين المشاركين في العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية بلغ عدد أفراد العينة (154) فردا وتم اختيارهم من العاملين والمتطوعين ذكورا وإناثا. أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة : اتضح أن الوازع الديني يعد من أهم دوافع ممارسة العمل الخيري والإنساني في مختلف المجتمعات.

- **دراسة الطويرقي (1997)** بعنوان " مدى فاعلية تخطيط برامج الإغاثة بالمديرية للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع الخطط لمواجهة الآثار التي تخلفها الكوارث والتعرف على كيفية التخطيط لبرامج الاغاثة التي ترفع الجانب الوقائي للمجتمع والفوائد المترتبة منه لتحقيق الامن والسلامة للمجتمع، كما كشفت الدراسة عن التنسيق بين جهاز الدفاع المدني والجهات المعنية بمواجهة الكوارث وطبيعة العلاقة بين تلك الجهات بما يحقق الفاعلية للخطط التي تم وضعها لبرامج الاغاثة كما أوضحت الدراسة العديد من الجوانب التي تتعلق بالتخطيط للإغاثة ومنها الشروط اللازمة لنجاح برامج العملية الإغاثية وأهم الأسس التي تحقق النجاح للتخطيط لبرامج الاغاثة كما أوضحت كيفية التخطيط لمواجهة الكوارث.
- **دراسة (نزاروف Nazarov - 2011)** بعنوان " الاستجابة لإدارة الطوارئ في اليابان ". هدفت الدراسة إلى إيضاح نظام أو نموذج إدارة الكوارث لدى اليابان، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الباحث الى النتائج التالية: الاتجاه نحو اللامركزية في السنوات الأخيرة، باعتبارها سمة بارزة تمكن الوكالات الحكومية بشكل أكثر من إدارة الكوارث كما أنه يعزز القدرة على التصدي للكوارث وتطوير كل منطقة على حده، وبالتالي تعزيز النظام العام لإدارة الكوارث.
- **دراسة بارسكي وآخرون (Barsky & others 2007)**، بعنوان: «إدارة المتطوعين: وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية الأمريكية للبحث المدني وبرنامج الإغاثة والتفاعلات مع المستجيبين لجهود التطوع في أوقات الأزمات». أثناء الأزمة، يكون من الطبيعي وجود أعداداً كبيرة من الأفراد من بينهم مهنيين وخبراء وأفراد متطوعين لا يمتلكون الخبرة ولكنهم صادقون وجادون في العمل الإنساني والتطوعي وايضاً يسعون للتظافر في مسرح الأحداث لتقديم المساعدة للضحايا ومن يساعدهم، فالمتطوعون ورغم أنهم حضروا للمساعدة قد يكون وجودهم عائقاً لتقديم المساعدات، فقد استخدم الباحثون المدخل الكيفي لجمع البيانات وتحليلها حيث جمعت البيانات من خلال مجموعة النقاش المركزة focus group الموكل إليها. مهام والمقابلات الشخصية المقننة والمتعمقة وأخرى مفتوحة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة والمرتبطة بهذه الدراسة، ويتضح من خلال التعليق على الدراسات السابقة أوجه التشابه والاختلاف، حيث جاءت على النحو التالي:

- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أحد متغيراتها وهو آثار الأزمات والكوارث، حيث اتفقت مع دراسة الحجيلان (2017) حول دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث كما واتفقت أيضاً مع دراسة صالح (2009) والتي جاءت بعنوان الاستراتيجية العملية المبنية على البحث العلمي والتطوير والابتكار لإدارة الكوارث والتخفيف من آثارها.

- اختلفت متغيرات هذه الدراسة عن بعض متغيرات الدراسات السابقة نحو دراسة الشهري (2013) التي تناولت رؤية استراتيجية لتطوير العمل التطوعي في المنظمات الإنسانية – الهلال الأحمر أنموذجاً – كما وقد اختلفت عن دراسة الصديق (2009) التي درست أثر المساعدات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي.
- اتفقت الدراسة في منهجها، المنهج الوصفي مع عدد من الدراسات السابقة نحو دراسة الشهري (2013) ودراسة الصديق (2009) ودراسة لطفي (2004) واخيراً دراسة الطويرقي (1997).
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حول الاستبانة كأداة للدراسة وذلك نحو دراسة الحجيلان (2013) ودراسة الصديق (2009).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقد عرفه العساف (2003م، 178) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، وتم استخدام هذا المنهج لأنه يتفق مع طبيعة الدراسة، إذ يتيح للباحث من خلاله تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة جميع العاملين في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبالغ عددهم (350) موظف، وقد قام الباحث وبتوزيع أكبر عدد من الاستبانة على الموظفين حصل في النهاية على (234) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

بعد الرجوع إلى المراجع والكتب وعدد من الدراسات السابقة قام الباحث بتصميم الاستبانة في مرحلتها الأولية، وقد قام بعمل ثلاث محاور لقياس دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، وذلك بهدف عرضها على المحكمين للاسترشاد بآرائهم حول محاور الاستبانة.

الصدق الظاهري (الخارجي) لأداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1998: 429)، وأيضاً "يكون الاختبار صادقاً إذا كان مظهره يشير إلى أنه اختبار صادق كأن يكون شكله معقولاً وأن تشير فقراته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس، وإذا كان سهل الاستعمال" (عبيدات وآخرون، 1984: 164).

بعد أن انتهى الباحث من إعداد استبانة دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث، قام بتوزيعها على مجموعة من الدكاترة وأصحاب الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة.

وقد أبدى المحكمون تجاوبا كبيراً مع الباحث، بتقديم التوجيهات والآراء التي كان لها أثر واضح على الصورة النهائية للاستبانة، إذ قام الباحث في ضوء مداخلات المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايته واهتمامه، وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تصميم الاستبانة من جزأين وهما:

الجزء الأول البيانات الأولية للمبحوثين:

يتعلق هذا الجزء من الاستبانة بالبيانات الأولية وهي الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة ممثلة في خمس متغيرات وهي: العمر- المؤهل الدراسي- المسمى الوظيفي - عدد سنوات الخبرة في العمل الإنساني والإغاثي- عدد الدورات التدريبية.

الجزء الثاني محاور الدراسة:

يشتمل هذا الجزء على محاور الدراسة وتم إعطاء كل محور الأول والثالث مجموعة من الاختيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي وتكون الجزء الثاني من ثلاث محاور وذلك لحصولها على نسبة اتفاق عالية فأكثر من المحكمين وهي:

المحور الأول: واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه، ويتضمن (10) عبارة.

المحور الثاني: مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه، ويتضمن (10) عبارة (تسهم بدرجة كبيرة جداً- تسهم بدرجة كبيرة – تسهم بدرجة متوسطة – تسهم بدرجة قليلة- تسهم بدرجة قليلة جداً).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني من وجهة نظر العاملين فيه، ويتضمن (10) عبارة.

وقد اتفق معظم المحكمين على أن هذه المحاور والعبارات ذات اتصال قوي بموضوعات الدراسة، وبهذا الإجراء يكون الباحث قد توصل إلى الصدق الظاهري لهذه الأداة، بعد التعديلات التي خضعت لها، استجابةً لآراء المحكمين، وأصبحت الأداة جاهزة للتوزيع.

اختبارات الصدق والثبات:

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) والثبات لأداة الدراسة:

يعني ثبات أداة الدراسة، درجة انسجامها واستمراريتها في إعطاء درجة متقاربة وقراءات متشابهة عند كل مرة يطبق فيها. (القحطاني وآخرون، 1425هـ، ص236)

وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (33) من مفردات الدراسة بعد التأكد من صدقها البنائي، حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط، والصدق الداخلي لأداة الدراسة، ومعامل الارتباط بين درجاتها، بالإضافة إلى قياس معامل ألفاكرونباخ للثبات، كما هو موضوح في الجدول أدناه:

المحور الأول: واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية:

جدول (1) التحليل السيكومتري لفقرات المحور الأول (علماً بأن معامل الفاكرونباخ =0.887)، و(ن=33)

رقم الفقرة	معامل ألفا اذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	0.880	0.567	0.651**
2	0.882	0.529	0.608**
3	0.883	0.514	0.614**
4	0.878	0.592	0.684**

رقم الفقرة	معامل ألفا اذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
5	0.885	0.511	0.625**
6	0.877	0.606	0.681**
7	0.878	0.606	0.702**
8	0.873	0.663	0.743**
9	0.863	0.807	0.851**
10	0.857	0.859	0.896**

**دلالة عند مستوى (0.01) أو أقل.

يتضح من الجدول رقم (1) أعلاه والذي يستعرض فقرات المحور الأول من الاستبانة (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية)، أن جميع الفقرات تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور، حيث كانت القيمة 0.887، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المحور ككل له درجة ثبات عالية؛ كذلك يتضح من الجدول أعلاه ارتباط جميع العبارات بالمحور الذي تنتمي اليه وهو (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بصدق مرتفع، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المصححة ما بين (0.608 0.896).

المحور الثاني: مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية:

جدول (2) التحليل السيكومتري لفقرات المحور الثاني (علماً بأن معامل الفاكرونباخ =936)، و(ن=33)

رقم الفقرة	معامل ألفا اذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	0.930	0.760	0.804**
2	0.936	0.679	0.760**
3	0.929	0.769	0.813**
4	0.925	0.856	0.886**
5	0.923	0.884	0.910**
6	0.932	0.723	0.767**
7	0.935	0.640	0.714**
8	0.925	0.831	0.871**
9	0.936	0.616	0.691**
10	0.928	0.792	0.837**

**دلالة عند مستوى (0.01) أو أقل.

يتضح من الجدول رقم (2) أعلاه والذي يستعرض فقرات المحور الثاني من الاستبانة (مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية)؛ أن جميع الفقرات تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور، حيث كانت القيمة 0.936، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المحور ككل له درجة ثبات عالية؛ كذلك يتضح من الجدول أعلاه ارتباط جميع العبارات بالمحور الذي تنتمي اليه وهو (مدى اسهام مركز الملك

سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بصدق مرتفع؛ وتراوحت قيم معاملات الارتباط المصححة ما بين (0.691 إلى 0.910).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني:

جدول (3) التحليل السيكومتري لفقرات المحور الثالث (علماً بأن معامل الفاكرونباخ =0.897)، و(ن=33)

رقم الفقرة	معامل ألفا اذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور
1	0.890	0.595	0.666**
2	0.888	0.633	0.709**
3	0.882	0.719	0.781**
4	0.884	0.685	0.752**
5	0.893	0.568	0.668**
6	0.894	0.528	0.612**
7	0.877	0.781	0.838**
8	0.878	0.763	0.821**
9	0.883	0.699	0.774**
10	0.898	0.473	0.574**

**دلالة عند مستوى (0.01) أو أقل.

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه والذي يستعرض فقرات المحور الثالث من الاستبانة (المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني)، أن جميع الفقرات تسهم في زيادة الثبات لهذا المحور، حيث كانت القيمة 0.897، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المحور ككل له درجة ثبات عالية؛ كذلك يتضح من الجدول رقم (8) ارتباط جميع العبارات بالمحور الذي تنتمي اليه وهو (المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني)؛ مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بصدق مرتفع، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المصححة ما بين (0.574 إلى 0.838).

وبمعاينة النتائج التي تم التوصل اليها أعلاه؛ يتبين أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي يتضمنها، محذوفاً منه العنصر الذي تنتمي اليه؛ مرتفعة أيضاً وجد أن معاملات الثبات للفقرات كانت عالية، الأمر الذي يعمل على زيادة مستوى الثقة لدى الباحث في تطبيقه لأداة الدراسة؛ ومدى صلاحيتها لما صممت من أجله.

والجدول أدناه رقم (4) يوضح مستويات ثبات محاور الاستبيان باستخدام معامل ألفاكرونباخ.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية	10	0.887
المحور الثاني: مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية	10	0.936

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني	10	0.879

طريقة تطبيق المقياس (أداة الدراسة):

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسب الألي للتحليل الإحصائي، بعد ذلك قام الباحث باستلام النتائج من المكتب المختص بالإحصاء في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ وقام الباحث بتفريغها على الجداول المناسبة والتعليق عليها، وربطها بالدراسات السابقة. وأعطيت الإجابة (أوافق بشدة) 5 درجات، و(أوافق) 4 درجات، و(محايد) 3 درجات، و(لا أوافق) 2 درجة، و(لا أوافق بشدة) درجة واحدة؛ ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في عبارات الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانة للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من1 إلى أقل من 1.80يمثل (لا أوافق بشدة) نحو كل عبارة من باختلاف عبارات المحور المراد قياسه أو تسهم بدرجة قليلة جداً.
- من 1.81 إلى أقل من 2.60 يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة من باختلاف عبارات المحور المراد قياسه أو تسهم بدرجة قليلة.
- من 2.61 إلى أقل من 3.40 يمثل (محايد) نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه أو تسهم بدرجة متوسطة.
- من 3.41 إلى أقل من 4.20 يمثل (أوافق) نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه أو تسهم بدرجة كبيرة.
- من 4.21 حتى 5 يمثل (أوافق بشدة) نحو كل عبارة من عبارات المحور المراد قياسه أو تسهم بدرجة كبيرة جداً.

والجدول التالي يبين كيفية طريقة تصحيح مقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (5) طريقة تصحيح المقياس

التدريج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
لا أوافق بشدة -تسهم بدرجة قليلة جداً	1	من1 إلى أقل من 1.80
لا أوافق -تسهم بدرجة قليلة	2	من 1.81 إلى أقل من 2.60
محايد -تسهم بدرجة متوسطة	3	من 2.61 إلى أقل من 3.40
أوافق -تسهم بدرجة كبيرة	4	من 3.41 إلى أقل من 4.20
أوافق بشدة -تسهم بدرجة كبيرة جداً	5	من 4.21 حتى 5

وقد تكونت الاستبانة من (3) محاور وكل محور وكل فقرة تتضمن خمس درجات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتعبر درجات هذا المقياس عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه بدءاً من (أوافق بشدة، ثم أوافق، ثم محايد، ثم لا أوافق، ثم لا أوافق بشدة) وتتراوح درجات المقياس من (1) إلى (5) درجات؛ بحيث تمثل الدرجة (5) أعلى الدرجات الإيجابية (أوافق بشدة)، والدرجة (1) تمثل أعلى الدرجات السلبية (لا أوافق بشدة) في تقييم دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية، بغرض تحقيق الأهداف التي سعت اليها الدراسة، حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)).

- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان.
- الانحراف المعياري (Deviation standard): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مجتمع الدراسة على أسئلة الدراسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- استخدم الباحث "اختبار كولموجوروف - سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov test) لتوضيح مدى اعتدالية التوزيع للبيانات.
- استخدام الباحث "اختبار ليفين" (Levine Statistic) لاختبار تجانس التباين.
- استخدم الباحث اختبار مربع كاي لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجات المقياس.
- استخدم الباحث اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة التي تنقسم الى فئتين إذا لم يتحقق شرطي اعتدالية التوزيع وتجانس التباين.
- استخدم الباحث اختبار كروسكال وإلس (Kruskal-Wallis Test) لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة التي تنقسم الى أكثر من فئتين إذا لم تحقق شروط تحليل التباين.

4- مناقشة النتائج

- **مناقشة نتيجة التساؤل الأول: ما واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه:**

تبين أن المتوسط العام للمحور وهو (3.96) والذي يشير إلى أوافق، وانحراف معياري (0.27) والذي يشير إلى أن إجابات أفراد الدراسة جاءت ومتقاربة في وجهات النظر، حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة في (3) فقرات تشير إلى (أوافق بشدة) بالنسبة إلى متوسطاتها الحسابية، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية من (4.56 إلى 4.35)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى خيار أوافق بشدة على الفقرات في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة في (6) فقرات تشير إلى (أوافق) حيث كانت متوسطاتها الحسابية تتراوح بين (3.51-4.07) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى خيار أوافق على الفقرة، فيما جاءت عبارة واحدة، وهي العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.14) والذي يشير إلى محايد، وقد تمت ترتيبها حسب متوسطات الموافقة على النحو الآتي:

- يحرص المركز على دعوة المختصين الدوليين في الأعمال الإغاثية والإنسانية التي ينظمها.
- يشارك المركز في نشاطات المنظمات الدولية ذات الصلة بالعمل الانساني والإغاثي.
- يحرص المركز على عقد دورات تدريبية للعاملين بالشراكة مع المنظمات الإغاثية والإنسانية الدولية.
- يقوم المركز بالمشاركة في مؤتمرات المانحين وتسجيل وتوثيق المساعدات.

- يساهم المركز مع المنظمات الدولية في ترسيخ القيم الإنسانية من خلال برامجه المنفذة.
- تتميز العلاقة بين مركز الملك سلمان والمنظمات الدولية بالإيجابية والتعاون.
- يدعم المركز مشاريع تنمية وتطوير العمل الاغاثي والانساني على المستوى الدولي.
- يعمل المركز والعاملين فيه على تعزيز العلاقة مع المنظمات الدولية الانسانية ضمن رؤية استراتيجية
- يسعى المركز لتكوين شراكات جديدة وفعالة مع المنظمات الدولية لضمان نجاح واستمرارية التعاون.
- يحرص المركز على عقد مؤتمرات وندوات ومنتديات متخصصة بالعمل الانساني والإغاثي مع المنظمات الدولية.

- **مناقشة نتيجة التساؤل الثاني: ما مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه:**

أتضح أن المتوسط العام للمحور وهو (3.25) والذي يشير إلى تسهم بدرجة متوسطة؛ أشارت استجابات أفراد الدراسة في (3) فقرات من المحور إلى تسهم بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.66-3.44) وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة في المدى من (3.41- 4.21) وهذا المدى يشير إلى تسهم بدرجة كبيرة بالنسبة لفئات المقياس المتدرج الخماسي، بينما جاءت بقية عبارات المحور تشير إلى تسهم بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.27-2.96) وهذا المتوسطات تقع في المدى (3.41-2.61) والتي تشير إلى درجة مساهمة متوسطة، جاءت بالترتيب حسب متوسطات الموافقة على النحو الآتي:

- يسهم المركز بشكل فاعل في التخفيف من الآثار المختلفة للكوارث والأزمات الإنسانية
- يوظف المركز الدروس المستفادة من التجارب السابقة للتعامل مع آثار الأزمات والكوارث.
- يسهم المركز في نشر ثقافة التطوع في الكوارث والأزمات الإنسانية
- يقوم المركز بإرسال الخبراء والمتخصصين في الأزمات والكوارث للوقوف على آثارها.
- يلتزم المركز بتطبيق القانون الدولي الإنساني أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية
- يقدم المركز الرعاية لضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية.
- يقوم المركز برصد ومتابعة الكوارث والأزمات الانسانية حول العالم
- يشجع المركز مؤسسات المجتمع المدني على المساهمة في علاج آثار الكوارث والأزمات الإنسانية
- يسهم المركز في دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية للتعامل مع الأزمات الإنسانية.
- يتواصل المركز مع المجتمعات والحكومات المتضررة من الكوارث والأزمات الإنسانية لمعرفة احتياجاتهم.

- **مناقشة نتيجة التساؤل الثالث: ما المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني من وجهة نظر العاملين فيه:**

تبين أن المتوسط العام للمحور وهو (4.17) والذي يشير إلى أوافق وانحراف معياري (0.54) أن إجابات أفراد الدراسة جاءت متوافقة ومتقاربة في وجهات النظر وتشير إلى أوافق أفراد العينة على فقرات محور المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني، جاءت استجابات أفراد الدراسة جميعها بدرجة (أوافق بشدة - أوافق)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (4.81 إلى 3.46) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح متوسطاتها ما بين (3.41 إلى4.20) والتي تشير إلى خيار أوافق على العبارات، جاءت بالترتيب حسب متوسطات الموافقة على النحو الآتي:

- ندرة البحوث والدراسات المتخصصة في الأعمال الإنسانية والإغاثية
- صعوبة التواصل مع ضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية.
- محدودية صلاحيات المركز أثناء التعامل مع المتضررين من الأزمات والكوارث.
- تدني جودة البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في الأعمال الإنسانية والإغاثية.
- محدودية الإمكانات المادية المتاحة للتعامل مع الأزمات والكوارث.
- نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع الأزمات والكوارث.
- غياب الشفافية ونقص المعلومات حول اضرار الأزمات والكوارث.
- قلة توفر الخطط والسيناريوهات الجاهزة للتعامل مع آثار الأزمات والكوارث.
- غياب التعاون من السلطات الرسمية مع المركز أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية.
- ضعف مستوى التنسيق بين المركز والمنظمات الإنسانية.

- **مناقشة نتيجة التساؤل الرابع: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء العاملين نحو دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث وفقاً لخصائصهم الشخصية والوظيفية؟**

- الفروق باختلاف متغير العمر:

أتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية باختلاف متغير العمر، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب ان الفروق كانت لصالح من أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية باختلاف متغير العمر، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب ان الفروق كانت لصالح من أعمارهم من 40 سنة فأكثر.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني باختلاف متغير العمر، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب ان الفروق كانت لصالح من أعمارهم من 30 سنة إلى أقل من 40سنة.

- الفروق باختلاف متغير المؤهل الدراسي:

أتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية، المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني)باختلاف متغير المؤهل الدراسي، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب أن الفروق كانت لمن مؤهلهم الدراسي ماجستير فأعلى.

- الفروق باختلاف متغير المسمى الوظيفي:

يتبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة

والأعمال الإنسانية، مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية) باختلاف متغير المسمى الوظيفي، حيث تبين من خلال متوسطات الرتب ان الفروق كانت لصالح من مسماهم الوظيفي اداري.

- الفروق باختلاف متغير سنوات الخدمة في مجال العمل الإنساني:

أتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال العمل الإنساني؛ حيث تبين من خلال متوسطات الرتب كانت الفروق لصالح من هم خبراتهم أقل من خمس سنوات.

أتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني، واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال العمل الإنساني، حيث أتضح من خلال متوسطات الرتب ان الفروق كانت لصالح من خبراتهم أكثر من خمس سنوات.

- الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية:

تبين من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية، المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني) باختلاف متغير الدورات التدريبية.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن واقع إدارة وتنسيق العمل الإنساني والإغاثي لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يشير إلى تميز المركز في التواصل مع المختصين الدوليين والمنظمات الدولية في ضوء تعاون واستراتيجية مشتركة.
2- المركز له دور فاعل وكبير في التخفيف من آثار الكوارث والأزمات من خلال تقديم ودعم الرعاية للمتضررين بشكل مباشر وايضاً عن طريق دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية.
3- المركز يقدم خدماته الإنسانية والإغاثية في ظل القانون الدولي الإنساني دون تمييز، سواءً كانت عرقية أو مذهبية أو عنصرية.
4- ان العمل الإنساني والإغاثي يواجه بعض المعوقات التي تحد من فاعليته ومن أهمها غياب الشفافية والتعاون من قبل بعض الحكومات المتضررة من الكوارث والأزمات. تبين أن وجهات نظر الموظفين في مركز الملك سلمان حول المحور الأول يشير الى (أوافق) بمتوسط حسابي (3.96) وفي المحور الثاني تسهم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.25) وفي المحور الثالث يشير الى (أوافق) بمتوسط حسابي (4.17)، حيث أن من أهم تلك المعوقات ندرة البحوث والدراسات المتخصصة في الأعمال الإنسانية والإغاثية، وصعوبة التواصل مع ضحايا الكوارث

والأزمات الإنسانية. ومحدودية صلاحيات المركز أثناء التعامل مع المتضررين من الأزمات والكوارث. وتدني جودة البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في الأعمال الإنسانية والإغاثية.

5- يسهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.25)، حيث يسهم المركز بشكل فاعل في التخفيف من الآثار المختلفة للكوارث والأزمات الإنسانية يوظف المركز الدروس المستفادة من التجارب السابقة للتعامل مع آثار الأزمات والكوارث. ويسهم المركز في نشر ثقافة التطوع في الكوارث والأزمات الإنسانية ويقوم المركز بإرسال الخبراء والمتخصصين في الأزمات والكوارث للوقوف على آثارها. ويلتزم المركز بتطبيق القانون الدولي الإنساني أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية. ويقدم المركز الرعاية لضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية. ويقوم المركز برصد ومتابعة الكوارث والأزمات الانسانية حول العالم. ويشجع المركز مؤسسات المجتمع المدني على المساهمة في علاج آثار الكوارث والأزمات الإنسانية. كما يسهم المركز في دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية للتعامل مع الأزمات الإنسانية. كذلك يتواصل المركز مع المجتمعات والحكومات المتضررة من الكوارث والأزمات الإنسانية لمعرفة احتياجاتهم.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث ويقترح بالتالي:

1- العمل على نشر ثقافة التطوع بشكل أكبر في المجتمعات من خلال المدارس والجامعات والمؤسسات المجتمعية الأخرى.

2- تشجيع القطاعات العامة والخاصة والأفراد بما فيهم العاملين بالمركز على الابتكار في الأعمال الإنسانية الإغاثية مما يساعد المنظمات الإنسانية والإغاثية على تقديم خدماتها بشكل مميز وسريع.

3- ضرورة القيام برصد متابعة الكوارث والأزمات الإنسانية حول العالم بشكل دائم والعمل على المساهمة العاجلة في تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم.

4- العمل على رفع الوعي بمخاطر وآثار الكوارث والأزمات لدى الافراد والمنظمات والجمعيات الخيرية وتأهليهم للمشاركة في مواجهة تلك المخاطر من خلال وضع الخطط والبرامج والدورات التدريبية بالتعاون مع الجهات المعنية.

5- إشراك العاملين بمركز الملك سلمان في إعداد المقترحات للمشاريع الإنسانية والإغاثية وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية.

6- العمل على اصدار قانون عام لتنسيق الجهود في مواجهة الكوارث والأزمات.

7- ضرورة القيام برصد ومتابعة الكوارث والأزمات الانسانية حول العالم وتقديم الرعاية لضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية، والعمل على المساهمة في علاج آثار الكوارث والأزمات الإنسانية.

8- الإسهام في دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية للتعامل مع الأزمات الإنسانية، والتواصل مع المجتمعات والحكومات المتضررة من الكوارث والأزمات الإنسانية لمعرفة احتياجاتهم.

9- العمل على رفع مستوى جودة البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في الأعمال الإنسانية والإغاثية، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع الأزمات والكوارث، وتوفير الإمكانات المادية المتاحة للتعامل مع الأزمات والكوارث.

10- ضرورة التعاون من السلطات الرسمية مع المركز أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية، وتوفير الصلاحيات للمركز أثناء التعامل مع المتضررين من الأزمات والكوارث.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابن فارس، أحمد زكريا (2002). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الجبيل.
- ابن منظور، (2001)، لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الأعرجي، عاصم محمد حسين، ودقامسة، مأمون أحمد (2000)، إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في أمانة عمان الكبرى. مجلة الإدارة العامة، (4) . الأردن.
- البستاني، عبد الحميد (1990)، معجم وسيط اللغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان.
- التقرير السنوي لمشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة (2017) المملكة العربية السعودية، الرياض.
- تقرير لمحة عامة عن العمل الإنساني (2017). الأمم المتحدة: الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- الحجيلان، يوسف (2017)، دور المساعدات الحكومية في التخفيف من آثار الكوارث. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الحملاوي، محمد رشاد (1993). إدارة الأزمات. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- الخضيري، محسن (1995)، إدارة الأزمات منهج اقتصادي اداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية. القاهرة: مكتبة ميولي.
- الزبيدي، محمد (1996)، تاج العروس في جواهر القاموس، لبنان: دار الفكر
- الشعلان، فهد (2002)، إدارة الأزمات الأسس –المراحل-الآليات. الرياض: الوطنية للتوزيع.
- الشهري، سيف علي (2013)، رؤية استراتيجية لتطوير العمل التطوعي في المنظمات الإنسانية هيئة الهلال الأحمر أنموذجا. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: كلية العلوم الاستراتيجية.
- صالح (٢٠٠9). الاستراتيجية العملية المبنية على البحث العلمي والتطوير والابتكار لإدارة الكوارث وتأمين خطط عمل مواجهتها والتخفيف من آثارها في البلدان العربية.
- الصديق، فتحية (2009)، أثر المساعدات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
- الصيرفي، محمد (2008)، إدارة الأزمات الدولية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر
- الطويرقي، زيد علي (1997)، مدى فاعلية تخطيط برامج الإغاثة بالمديرية للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العنزي، سعود سلمان (٢٠١٧)، تدابير تطوير استجابة مؤسسات المجتمع المدني للكارثة. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- لطفي، طلعت إبراهيم (2004)، العمل الخيري الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة ميدانية لعينة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات الخيرية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- محجوب، محمد عبده، الإمام، أميرة (2008)، نصوص ومفهومات سوسيوأنثروبولوجية. الإسكندرية: دار المعرف الجامعية.
- موقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. https://www.ksrelief.org/Arabic/Pages/Home.aspx

- الهاشمي، مصعب (2017)، دور القوانين والتشريعات الدولية والمحلية في مواجهة أزمات الكوارث. مجلة العلوم الإنسانية، السودان.
- هلال، محمد عبد الغني (2004)، مهارات إدارة الأزمات. الأزمة بين الوقاية منها والسيطرة عليها. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bogužs J., Àdamsone L. (2010). The Potential of Volunteer Work Available on Nongovernmental Associations and Foundations in Latvia. The 51st International Scientific Conference of Riga Technical University: RTU FEEM Economics and Business Scientific Conference: Conference Abstract Book Report,Latvia, Riga, 15th October.
- Lauren E. Barsky. et al. (2007). Aguirre. Disasters. The Journal of Disasters Studies. Black Well Publishing. Oxford

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بداية أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكم على الوقت الذي ستخصصونه لقراءة هذه الاستبانة، التي صممت لأهداف البحث العلمي ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية قسم إدارة الأزمات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تحت عنوان

(دور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحد من آثار الأزمات والكوارث)

ولتحقيق الهدف من الدراسة صممت الاستبانة كالتالي:

١. المحور الأول: واقع إدارة و تنسيق العمل الإنساني و الإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه.
٢. المحور الثاني: مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه.
٣. المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني من وجهة نظر العاملين فيه.

ونظراً لأهمية رأيك في هذا المجال لما له الأثر الكبير في إنجاح الدراسة

آمل التكرم بالاطلاع على محاور الاستبانة المرفقة، وقراءة العبارات التي تتضمنها ثم ضع علامة (✓) أمام كل عبارة في المربع الذي يمثل رأيك. علماً بأن جميع المعلومات ستكون موضع الاهتمام والسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكر لكم حسن تعاونكم وتجاوبكم

الباحث / يوسف دحام الوثيري العنزي

جوال/ ٠٥٠٨٨٠٨٤٥٦

أولاً: البيانات الأولية: أرجو التكرم بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة

العمر:

١- أقل من ٣٠ سنه ( )　　٢- من ٣٠ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه ( )

٣- من ٤٠ سنه إلى أقل من ٥٠سنه ( )　　٤ - من ٥٠ سنه فأكثر ( )

المؤهل الدراسي:

١- ثانوي ( )　٢ - دبلوم ( )　٣ - بكالوريوس ( )　٤ - ماجستير فأعلى ( )

المسمى الوظيفي :

١- مدير ( )　٢- مستشار ( )　٣- اخصائي ( )　٤- اداري ( )

عدد سنوات الخبرة في العمل الإنساني والإغاثي:

١- أقل من خمس سنوات ( )　٢ - من ٥ - ١٠سنوات ( )

٣ - من ١١-١٥ سنة ( )　　٤ - أكثر من ١٥ سنة ( )

الدورات التدريبية:

١- لم أحصل على أي دورة ( )　٢- من دورة الى ٥دورات ( )

٣- من٦-١٠دورات ( )　　٤ - أكثر من ١٠ دورات ( )

ثانياً : محاور الدراسة:

المحور الأول: واقع إدارة و تنسيق العمل الإنساني و الإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين واقع إدارة تنسيق العمل الإغاثي على المستوى الدولي في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه ، الرجاء وضع علامة (✓) امام كل عبارة في المربع المناسب الذي يمثل وجهة نظرك :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١.	تتميز العلاقة بين مركز الملك سلمان والمنظمات الدولية بالإيجابية والتعاون.					
٢.	يشارك المركز في نشاطات المنظمات الدولية ذات الصلة بالعمل الانساني و الإغاثي.					
٣.	يحرص المركز على دعوة المختصين الدوليين في الأعمال الإغاثية والإنسانية التي ينظمها.					
٤.	يدعم المركز مشاريع تنمية وتطوير العمل الاغاثي والانساني على المستوى الدولي.					
٥.	يحرص المركز على عقد دورات تدريبية للعاملين بالشراكة مع المنظمات الإغاثية والإنسانية الدولية.					
٦.	يقوم المركز بالمشاركة في مؤتمرات المانحين وتسجيل وتوثيق المساعدات .					
٧.	يحرص المركز على عقد مؤتمرات وندوات ومنتديات متخصصة بالعمل الانساني و الإغاثي مع المنظمات الدولية.					
٨.	يعمل المركز والعاملين فيه على تعزيز العلاقة مع المنظمات الدولية الانسانية ضمن رؤية استراتيجية					
٩.	يسعى المركز لتكوين شراكات جديدة وفعالة مع المنظمات الدولية لضمان نجاح واستمرارية التعاون .					
١٠.	يساهم المركز مع المنظمات الدولية في ترسيخ القيم الإنسانية من خلال برامجه المنفذة.					

المحور الثاني: مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه.:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تبين مدى اسهام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية من وجهة نظر العاملين فيه، الرجاء وضع علامة (✓) امام كل عبارة في المربع المناسب الذي يمثل وجهة نظرك :

م	العبارة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة قليلة	يسهم بدرجة قليلة جداً
٠١	يقوم المركز برصد ومتابعة الكوارث و الازمات الانسانية حول العالم					
٠٢	يقوم المركز بإرسال الخبراء والمتخصصين في الازمات و الكوارث للوقوف على آثارها.					
٠٣	يتواصل المركز مع المجتمعات والحكومات المتضررة من الكوارث و الازمات الإنسانية لمعرفة احتياجاتهم .					
٠٤	يسهم المركز بشكل فاعل في التخفيف من الآثار المختلفة للكوارث والأزمات الإنسانية					
٠٥	يقدم المركز الرعاية لضحايا الكوارث و الازمات الإنسانية.					
٠٦	يسهم المركز في دعم المنظمات الإغاثية والإنسانية للتعامل مع الأزمات الإنسانية.					
٠٧	يسهم المركز في نشر ثقافة التطوع في الكوارث و الأزمات الإنسانية					
٠٨	يوظف المركز الدروس المستفادة من التجارب السابقة للتعامل مع آثار الأزمات والكوارث.					
٠٩	يشجع المركز مؤسسات المجتمع المدني على المساهمة في علاج آثار الكوارث والأزمات الإنسانية					
١٠	يلتزم المركز بتطبيق القانون الدولي الإنساني أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات الإنسانية					

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إدارة وتنسيق العمل الإغاثي والإنساني من وجهة نظر العاملين فيه، الرجاء وضع علامة (✓) امام كل عبارة في المربع المناسب الذي يمثل وجهة نظرك :

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١.	صعوبة التواصل مع ضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية.					
٢.	ضعف مستوى التنسيق بين المركز والمنظمات الإنسانية.					
٣.	تدني جودة البرامج التدريبية المقدمة للعاملين في الأعمال الإنسانية والإغاثية .					
٤.	محدودية الإمكانات المادية المتاحة للتعامل مع الأزمات والكوارث.					
٥.	نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع الازمات والكوارث.					
٦.	غياب الشفافية ونقص المعلومات حول اضرار الازمات والكوارث.					
٧.	قلة توفر الخطط والسيناريوهات الجاهزة للتعامل مع آثار الأزمات والكوارث.					
٨.	محدودية صلاحيات المركز أثناء التعامل مع المتضررين من الازمات والكوارث.					
٩.	غياب التعاون من السلطات الرسمية مع المركز أثناء التعامل مع الكوارث و الازمات الإنسانية.					
١٠.	ندرة البحوث والدراسات المتخصصة في الأعمال الإنسانية والإغاثية.					